

## «الجزائر تحيي «اليوم الوطني للذاكرة» وتطالب باريس بـ «الاعتذار





أحييت الجزائر لأول مرة أمس السبت «اليوم الوطني للذاكرة» تكريماً لضحايا قمع فرنسا الدموي للتظاهرات المطالبة بالاستقلال في 8 مايو 1945، وجددت مطالبة باريس بـ«تقديم الاعتذار» عن جرائمها خلال حقبة الاستعمار، فيما صرح الرئيس عبد المجيد تبون، بأن جودة العلاقات مع فرنسا لن تأتي دون مراعاة التاريخ ومعالجة ملفات الذاكرة.» و«التي لا يمكن بأي حال أن يتم التنازل عنها مهما كانت المسوّغات

شارك آلاف الأشخاص في مسيرة في سطيف شرق البلاد على المسار الذي سلكه قبل 76 عاماً متظاهرون طالبوا باستقلال الجزائر.

وفي 8 مايو 1945، تحولت تظاهرة في المدينة من الاحتفال بانتصار الحلفاء على النازية إلى المطالبة بـ«جزائر حرة مستقلة» وانقلبت إلى مأساة شهدت أعمال شغب وقمع أودى بآلاف

سار الحشد أمس بقيادة عناصر من الكشافة إلى النصب التذكاري للراحل بوزيد سعال الذي قُتل برصاص شرطي فرنسي عن عمر ناهز 22 عاماً أثناء تظاهرة العام 1945 بعد رفضه إنزال العلم الجزائري من يده

ووضع المشاركون إكليلاً من الزهور أسفل النصب التذكاري بحضور مستشار الرئيس الجزائري لشؤون الذاكرة عبد المجيد الشخي، وفق وسائل إعلام رسميّة

### معالجة الملف بجديّة ورزانة

وصرح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بأن جودة العلاقات مع فرنسا لن تأتي دون مراعاة التاريخ ومعالجة ملفات الذاكرة.» و«التي لا يمكن بأي حال أن يتم التنازل عنها مهما كانت المسوّغات

وفي رسالة وجهها بالمناسبة، شدد تبون على ضرورة معالجة ملف الذاكرة بجديّة ورزانة، «فالشعبان يتطلعان إلى

«تحقيق قفزة نوعية نحو مستقبل أفضل

وأشار إلى أنه «لا تزال هناك ورشات مفتوحة في العلاقات مع فرنسا كمواصلة استرجاع رفات شهدائنا الأبرار، وملف «المفقودين واسترجاع الأرشيف وتعويض ضحايا التفجيرات النووية في الصحراء الجزائرية

». وأكد تبون عزم بلاده على تجاوز كل العقبات وتذليل الصعوبات نحو مستقبل أفضل وتعزيز الشراكة

وقال إن تشكيل الذاكرة الوطنية يعد تحدياً ينبغي رفعه و«الذاكرة ليس مسألة معرفية، بل هي معالم نسترشد بها»،  
«وأضاف: «تأمين ذاكرتنا ونقلها للشباب أكبر ضمان لتحسين الأمة

من جانبه، أشار الوزير الأول الجزائري عبد العزيز جراد إلى أن اليوم الوطني للذاكرة الذي أقره الرئيس تبون، «يبقى  
«مجازر 8 مايو 1945 محفورة في ذاكرتنا ومغروسة في وجدان الجزائريين

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024